Weill Cornell Medical College in Qatar

مؤسسة قطر
Qatar Foundation

بيان صحفي

أستاذ بكلية طب وايل كورنيل في قطر يكشف قيمة البصر وحساسيته

الدوحة - 20 يناير 2010: يعتقد ثلاثة من كل أربعة أشخاص أن حاسة البصر هي أهم الحواس التي يملكوها، حسبما جاء على لسان الدكتور محمد فرجي، أستاذ مشارك في طب الأسرة في كلية طب وايل كورنيل في قطر، في المحاضرة التي ألقاها حول الإبصار في الكلية يوم أمس. وأضاف الدكتور فرجي أنه على الرغم من هذه الحقيقية فإن أحدث التقارير تؤكد أن نسبة كبيرة من الناس لا يهتمون بإجراء الفحص الدوري على العين، كما أن الكثير من الناس أيضًا يجهلون الأعراض التي تسبق أمراض العيون والتي قد تتسبب في إضعاف البصر أو فقدانه إذا لم يتم اكتشافها ومعالجتها في أقرب وقت ممكن.

واستطرد الدكتور فرجي قائلاً "تعتبر العين من أعضاء الجسم المعقدة، حيث لا يمكن مطابقة قدرتها على التقاط الموجات الكهرومغناطيسية وتحويل هذه الإشارات إلى المخ لتفسيرها. ففي واقع الأمر، تعتبر عملية الإبصار عملية بالغة التعقيد، وهناك خلاف حول ما إذا كانت تشكل حاستين أم ثلاث، فتمييز اللون وسطوعه عمليتان مختلفتان، كما يمكن أن نعتبر أن تمييز درجة العمق أيضًا عملية ثالثة".

وأضاف فرجي "من الضروري أيضًا أن يدرك الناس كيف تعمل العين ومدى حساسيتها، حتى يتخذوا الإجراءات الوقائية المناسبة للحفاظ على حاسة البصر". فبعد تقديم نظرة عامة حول أجزاء العين، استعرض الدكتور فرجي أمام الحاضرين الأمراض المختلفة التي قد تؤثر على هذا العضو المعقد، حيث أشار إلى حالات قصر النظر وطول النظر وعمى الألوان، بالإضافة إلى الطفيليات والإصابات التي قد تصيب العين، كما ألقى الضوء على حساسية العين وضرورة حمايتها.

وفي سياق متصل، أوضح الدكتور فرجي أن حوالي 45 مليون شخص مصابون حاليًا بالعمى، بينما يعاني 153 مليون آخرين من ضعف البصر، ومن المتوقع أن تتضاعف هذه الأعداد بحلول عام 2020. وفي منطقة شرق البحر المتوسط، يُقدر المصابون بضعف البصر بحوالي 37 مليون شخص، بما فيهم 5.3 مليون مصاب بفقدان البصر. وبسبب هذه الأعداد المتزايدة، يشترك الكثير من الدول، بما فيهم قطر، في مبادرة عالمية تسمى "رؤية 2020" والتي تهدف إلى القضاء على الأسباب التي تؤدي إلى فقدان البصر بحلول عام 2020. وقد صرح الدكتور فرجي قائلاً "للأسف، 90% من حالات الإصابة بفقدان البصر التي يمكن تلافيها توجد في البلدان النامية، ويُقدر أن حوالي 8 ملايين شخص ممن يندرجون تحت تصنيف المكفوفين يمكنهم الرؤية بارتداء النظارات الطبية".

أما بالنسبة لحالات فقدان البصر التي لا يمكن تلافيها، يقول الدكتور فرجي إنه جاري حاليًا تطوير تقنيات جديدة للتعامل مع مثل هذه الحالات. وقام فرجي بشرح أحد هذه الأنظمة والتي تشمل ارتداء نظارة تلتقط الموجات الضوئية وترسل إشارات إلى صندوق يرتديه الشخص. ويقوم هذا الصندوق بنقل هذه الإشارات إلى غِرْسَة مثبتة

مكتب الشؤون العامة
كلية طب وايل كورنيل في قطر
المدينة التعليمية
صندوق بريد 24144
الدوحة، قطر

مايكل فرتيغانس
مدير الشؤون العامة
هاتف: 009744928650
فاكس: 009744928444
بريد إليكتروني:
miv2008@qatar-med.cornell.edu

في طبقة معينة داخل شبكية العين، ومن خلالها يمكن للإشارات أن تنتقل إلى المخ ليقوم المخ بتفسيرها. وأضاف ڤرجي أن تطور هذه التكنولوجيا يعد برؤية أوضح للعالم لهؤلاء الذين حُرموا من نعمة الإبصار.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسات التي أجريت حول مضادات التأكسد والعلاجات الوراثية الكثير من النتائج الواعدة. فقد ثَبُت أن المواد الموجودة داخل الخرشوف، والتوت، والجوز تطيل عمر الخلايا داخل العين وتمنع الضمور الشبكي. وأشارت الدراسات الأولية أيضًا إلى أن حقن جين متعلق بالرؤية في حالة تعاني من تغير في شكل هذا الجين يحسن من القدرة على الإبصار.

وفي الختام، قال الدكتور ڤرجي أنه يأمل أن تساهم هذه المحاضرة في رفع الوعي داخل المجتمع المحلي حول وظيفة العين، وقيمة الإبصار، وطرق تحسين الفروق التي يراها الناس بوضوح طوال حياتهم.

(انتهى)

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:
ندى حسن
مسؤولة الشؤون العامة
مكتب الشؤون العامة
هاتف: 009744928654
بريد إلكتروني: nah2008@qatar-med.cornell.edu

ملاحظات إلى المحررين:

نبذة عن كلية طب وايل كورنيل في قطر

تأسست كلية طب وايل كورنيل في قطر بالتعاون مع مؤسسة قطر، وتعد جزءاً من كلية طب وايل كورنيل التابعة لجامعة كورنيل في نيويورك، كما أنها أول مؤسسة طبية أمريكية تقدم شهادة دكتور في الطب خارج الولايات المتحدة. تشترك كلية طب وايل كورنيل في قطر في أداء المهمة الثلاثية التي تؤديها كلية طب وايل كورنيل وتتلخص في تكريس جهودها لتحقيق التميّز في التعليم، وتقديم أعلى مستوى من الرعاية الصحية للمرضى، وإجراء الأبحاث الطبية الحيوية.

وتقدّم كلية طب وايل كورنيل في قطر برنامجاً تعليمياً مبتكراً يتألف من برنامج ما قبل الطب وبرنامج الطب الذي يؤدي في نهاية فترة الدراسة إلى الحصول على شهادة دكتور في الطب من جامعة كورنيل. وتقوم بالتدريس هيئة تدريسية من جامعة كورنيل وكلية طب وايل كورنيل إضافة إلى أطباء من مؤسسة حمد الطبية ممن عيّنوا من قِبل وايل كورنيل.

من خلال الشراكة بين مؤسسة قطر ومؤسسة حمد الطبية ووزارة الصحة وغيرها من المنظمات يعكف موظفو وأعضاء هيئة تدريس كلية طب وايل كورنيل في مدينة نيويورك وفي قطر على العمل على وضع برنامج لبناء القدرات البحثية في دولة قطر. تركز برامج كلية طب وايل كورنيل في قطر على أبحاث عالية الجودة في مجال الطب الوراثي والجزيئي وصحة المرأة والأطفال، والعلاج الجيني وتطوير اللقاحات.

وللحصول على المزيد من المعلومات حول هذه الكلية، يمكن الرجوع إلى موقعها الشبكي على العنوان التالي:
www.qatar-weill.cornell.edu

نبذة موجزة عن مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

تأسست مؤسسة قطر في عام ١٩٩٥ بقرار من سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر. وتعد مؤسسة قطر مؤسسة خاصة غير ربحية تركز على التعليم والبحث العلمي وتنمية المجتمع. وتحت مظلة مؤسسة قطر، أسست المدينة التعليمية والتي تضم كبرى الجامعات في العالم، والعديد من البرامج التدريبية والأكاديمية، وواحة العلوم والتكنولوجيا في قطر التي تحتضن أكثر من 21 شركة عالمية تعمل في مجال البحث العلمي والتنمية.

برئاسة صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، تهدف مؤسسة قطر إلى تحسين مستويات المعيشة في قطر من خلال العديد من المبادرات لتنمية المجتمع، بما فيها: مناظرات الدوحة، ومؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا)، وقناة الجزيرة للأطفال.

كما تساهم الشراكات مع الشركات التجارية في مجالات التصميم، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والاتصالات السلكية واللاسلكية، ودراسة السياسات، وإدارة الأحداث، في تحقيق أهداف مؤسسة قطر.

وللاطلاع على مزيد من المعلومات حول مؤسسة قطر، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني: www.qf.org.qa

Office of Public Affairs
WCMC-Q
Education City
P.O. Box 24144
Doha, Qatar

Michael Vertigans
Director
Phone: +974 492 8650
Fax: +974 492 8444
Email: miv2008@qatar-med.cornell.edu